

✍ Rukia Nantale
🔊 Benjamin Mitchley
📖 Maaouia Haj Mabrouk
🗣 Arabic
📖 Level 5



سڤڤاڤاڤا

Storybooks Canada

storybookscanada.ca

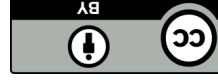
سڤڤاڤاڤا

Written by: Rukia Nantale

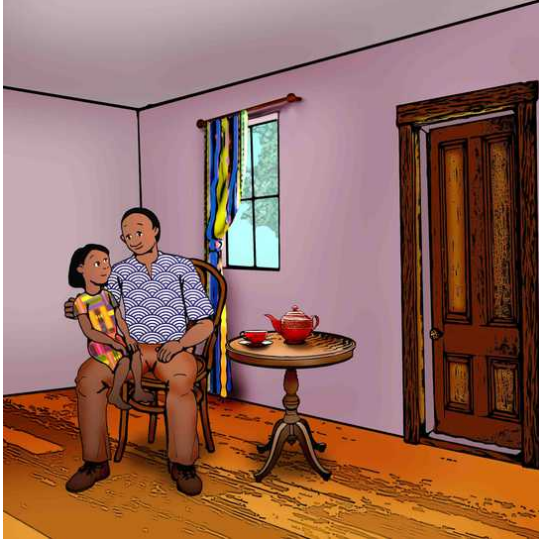
Illustrated by: Benjamin Mitchley

Translated by: Maaouia Haj Mabrouk

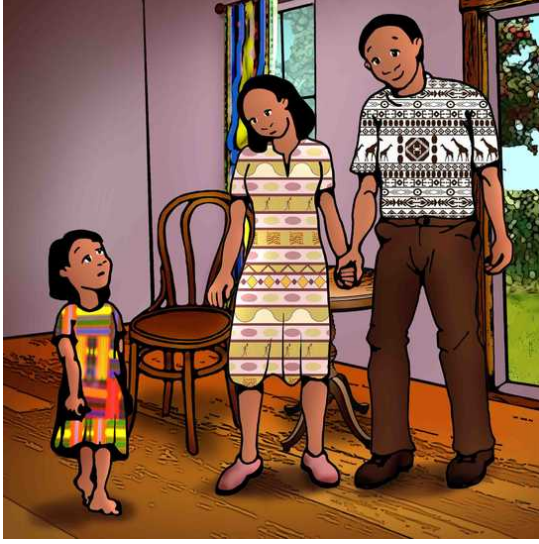
This story originates from the African Storybook (africanstorybook.org) and is brought to you by Storybooks Canada in an effort to provide children's stories in Canada's many languages.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 International License.
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0>



توفيت أم سمبقواير، فحزنت البنت حزنا شديدا. فعل أبوها كل ما في وسعه للعناية بها، فبدأ رويدا رويدا يسترجعان معا شعورهما بالفرح رغم غياب الأم. كانا يجلسان كل صباح ويتناقشان فيما سيفعلانه خلال اليوم. وفي المساء، كانا يحضران العشاء معا ويغسلان الأطباق ثم يقوم أب سمبقواير بمساعدتها في القيام بفروضها المنزلية.



قالت أنيتا: "أهلا سمبقواير. لقد حدثني أبوك عنك كثيرا"، غير أنها لم تبتسم ولم تمسك بيد سمبقواير. وكان أب سمبقواير فرحا متحمسا، يتحدث عن حياتهم الثلاثة معا وكيف أنها ستكون رائعة وسعيدة. ثم أضاف: "صغيرتي، أرجو أن تقبلي أنيتا كأم لك".



ومن الغد، دعت أنيتا سمبقواير وعمتها وأبناء عمتها إلى وجبة غذاء بمنزلها. كانت مادية رائعة، إذ أن أنيتا أعدت كل الأطباق التي تحبها سمبقواير. أكل الجميع حد التخممة وانغمس الأطفال في اللعب بينما انصرف الكبار يتجادبون أطراف الحديث. شعرت سمبقواير بالفرح وبالشجاعة وقررت أن تعود قريبا جدا للعيش مع أبيها وزوجة أبيها في منزل العائلة



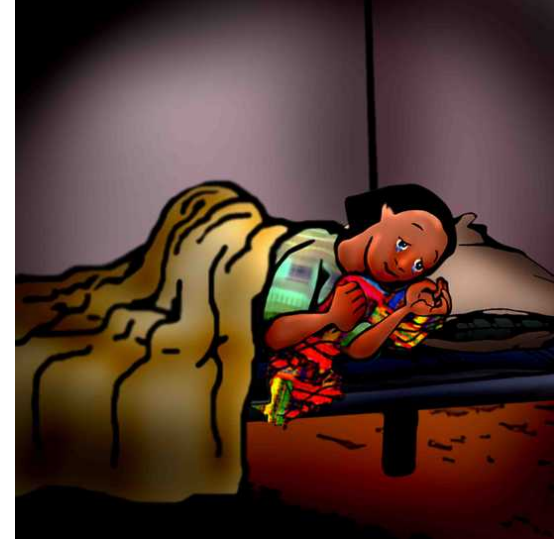
وبعد بضعة أشهر أعلم الأب زوجته وابنته أنه سيبتعد لبعض الوقت. قال لهما: "سأسافر للقيام ببعض الأعمال. لكنني على ثقة من أنكما ستعتنيان ببعضكما." تغير وجه سمبقواير لكن أباهما لم يلحظ ذلك. أنيتا أيضا لم تكن سعيدة بهذا الخبر لكنها لم تنبس بكلمة.



كانت سمبقواير تلعب مع أبناء عمتهما عندما رأت أباهما مقبلا من بعيد. أصابها زعر شديد من أن يكون غاضباً منها فأسرعت بالاختباء داخل المنزل. لكن أباهما أسرع إليها قائلاً: "عزيزتي سمبقواير، لقد وجدتِ أمماً رائعة لك... تحبك وتفهمك، أحبك صغيرتي وأنا فخور بك". اتفق الجميع على أن تظل سمبقواير مع عمتهما طالما أرادت ذلك.



وفي إحدى الأيام استيقظت سمبقواير متأخرة فصرخت أنيتا بوجهها:
“ أنت ... أيتها البنت الكسولة ” ودفعتها بقوة خارج السرير فعلق
الغطاء الثمين بمسمار وتمزق إلى نصفين.

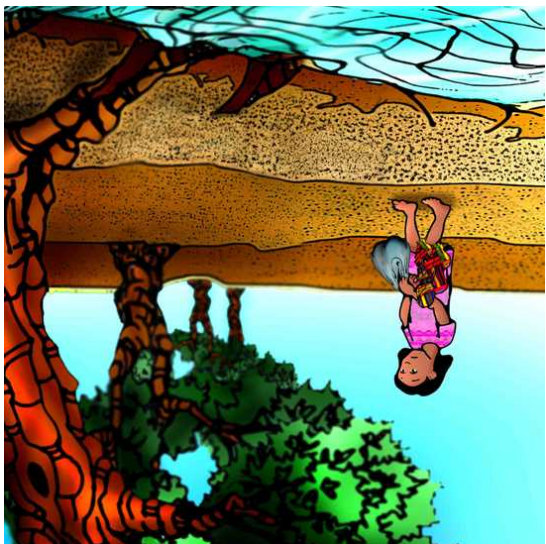


أخذت العمة الصغيرة معها إلى منزلها وقدمت لها طعاما ساخنا
ووضعتها في سرير لتنام وغطاء أمها معها. ليلتها بكت سمبقواير قبل
أن تنام لكنها كانت دموع فرح وسعادة، إذ أنها أدركت بأن عمته سوف
تعتني بها.

אִתָּךְ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח
אֶתְּךָ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח
אֶתְּךָ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח
אֶתְּךָ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח



אִתָּךְ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח
אֶתְּךָ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח
אֶתְּךָ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח
אֶתְּךָ אֵלֶיךָ וְלֹא יִשְׁכַּח





عندما أقبل المساء، تسلقت الفتاة شجرةً باسقةً على ضفة نهر وجعلت
لنفسها سريراً بين أغصانها وبدأت تغني وهي تستعد للنوم: "ما ما،
ماما، ماما، لقد تركتني ... تركتني ولن تعودني أبداً. أبي لم يعد يحبني.
ماما متى ستعودين؟"



ومن الغد غنت سمبقواير نفس الأغنية من جديد عندما كان بعض
النسوة يغسلن الثياب بماء النهر. ولما سمعن الأغنية الحزينة تصلهن من
أعلى الشجرة، ظنن أنها لا تعدو أن تكون وشوشة الريح في أوراق
الشجرة وواصلن عملهن متجاهلات ما سمعن. لكن إحداهن استمعت
إلى الأغنية بانتباه شديد.